

صفة الصفوة

ومن الطبقة السابعة من أهل المدينة .

190 - عبد ا بن عبد العزيز العمري ويكنى أبا عبد الرحمن .

عن عبد ا بن خبيق قال تعبد عبد ا العمري وسكن المقابر وكان لا يرى إلا وفي يده كتاب يقرؤه وترك مجالسة الناس فسئل عن فعله فقال لم أر أوعظ من قبر ولا آنس من كتاب ولا أسلم من الوحدة فقليل له قد جاء في الوحدة ما جاء قال لا تفسد إلا جاهلا .

وعن الفضل بن غسان عن أبيه قال رأى العمري رجلا من آل علي يمشي يخطر فأسرع إليه فأخذ بيده فقال يا هذا إن الذي أكرمك ا به لم تكن هذه مشيته قال فتركها الرجل بعد .

عن أبي المنذر إسماعيل بن عمر قال سمعت أبا عبد الرحمن العمري يقول إن من غفلتك عن نفسك إعراضك عن ا بأن ترى ما يسخطه فتجاوزه ولا تأمر ولا تنهي خوفا ممن لا يملك ضرا ولا نفعا .

وقال سمعته يقول من ترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من مخافة المخلوقين نزعته

منه هيبة ا تعالى فلو أمر بعض ولده أو بعض مواليه لاستخف به